

مكابه وكان ابليس لعنه الله تعالى في ذلك الزمان يصعد الى السموات
السبع ويقع في اية موضع شاحتي ربه الله عيسى بن مريم عليه السلام
فنجب من اربع سموات وكان يتقلب في ثلاثة منها حتى يموت الله
بنبي اخر صلى الله عليه وسلم فنجب من جميعها وكان يترق السبع
بعد ذلك قال قصص ابليس في اثر من ايوب كما يفعل ووقف
في الموضع الذي يقف فيه وفي قلبه من ايوب ما في قلبه والله اعلم
على سره فنودي يا ملعون من اين اقبلت وما في قلبك قال يا
الهي وسيري قد طمعت الله من لا فتن من اطاعك فاخنتك كثيرا
الا عندك منهم المخلصين فنودي يا ملعون هل علمت بعيسى
ايوب قد نلت منه شي مع طول عبادته وهو مستطير في كثير
من عبادتي قال ابليس الهي وسيري ذلك ذكرته يا خير وصدقت
عليه ملائكتك ونظرت في امره فاذا هو عبد عايف في بيت
فبتك وزرقة شكره ولم تتبليه بيلا ولا مصيبة ولا
ابتليته لوجهته بخلاف ذلك مما هو عليه ولوسلطني علي
عالم لرايته كيف يسأل فنودي يا ملعون قد سلطت علي
عالم لرايته انك كاذب فيما تقول قال فاقض لعنه الله
ومرثته فاجتمع اليه العفاريت من اولاده من المشرق
والمغرب وقالوا له اعد هذا فقال لهم قد عكست من فرسها
من مثلها من سدا خرجت ادم من الجنة واني تسلطت علي عالم
ايوب

ايوب وهو اشبه فقال له بعض العفاريت لوسلطني علي
ليقولت نار فاحرقها فاصيرها مرماة فقال له انت كذلك وقال
الافرنسلطني علي مواشيه حتى اصبح فيهم صبيحة تجوع ارواحهم
فقال له وانت كذلك وقال الاخر احمول ارق تلك الاعمار
والاشجار حتى اصيرها محجاجة سودا قال فاقبل واحد منهم
فصاره في المواشي صبيحة فالتوامع دعا را فراي اهل القرية
من ذلك وخافوا فاقبل ابليس لعنه الله علي ايوب في صورة راعي
من رعائه وحمل الي ايوب ان عليه صفة الخزيق وقد اسود
وجهه وسقط شعوه وهو نيا ربي ويقول يا ايوب ادركي انا
الناجي دون غيري ما ريت مثل هذا اليوم قد اقبلت نار من
السموات لا وفان اعرفت جميع اموالك واصابني نفة من نفاها
وسمعت هاتفا يقول هذا جزا من كان امري في عبادته يريد ان يخلص
من ربه الله تعالى قال فلما سمع ايوب ذلك اقبل علي عبادته
فلم يلبثت ايوب اليه حتى فرغ من كلامه فقال له ايوب يا هذا
قد اكرمت علي انها ليس بابي ولا بقرتي ولا عني ولا حبيبي ولا
لعالي بل هي لله تعالى يفعل بها كيف يشاء فافترق عنه حبايبا
وصعد الي السماء كما ان يصعد ووقف كما كان يقف فنودي
يا ملعون كيف وجدت عبدك ايوب وكيف صبر على ذهاب
امواله وكيف عمرني فقال ابليس لعنه الله تعالى الهي وسيري